

السيمائية اللونية للمراثي الحسينية في الأشعار الأندلسية

أ.م.د. أناهيد عبد الأمير الركابي كلية التربية/الجامعة المستنصرية
م.د. مرتضى كمال حريجه كلية التربية/الجامعة المستنصرية

ملخص البحث

مقتل الأمام الحسين (ع) وأهل بيته واصحابه يمثلُ الفاجعة الكبرى التي أصيب بها الإسلام والمسلمون وقد بقيت الأجيال الإسلامية تعتبر مقتل الحسين (ع) من المصائب الكبرى وتحى ذكره بالحزن والعزاء. وقد أخذ الشعراء دورهم الفاعل في تخليد هذه الذكرى الأليمة التي اتخذها المسلمون وسيلة لتحفيز وإثارة العواطف ضد قاتلي أهل البيت (عليهم السلام) ولم يتخلف شعراء الأندلس وشيعتهم عن هذا الموج العارم فاحيوا الذكرى ووظفوها أحسن توظيف ولم يكد يمر عصر من عصور الأدب الأندلسي إلا وكانت شهادة الحسين (ع) في العاشر من محرم يوم عزاء عام تقام فيه الاحتفالات التأبينية تخليداً لهذه الذكرى الأليمة، وبعد قراءتنا لدواوين الشعراء الأندلسيين الذين رصدوا هذه الفاجعة ومن خلال اطلاعنا على اشعارهم استوقفنا ظاهرة بارزة في اشعارهم وهي ظاهرة اللون وبروزه في القصيدة الحسينية فأثرنا ان يكون العنوان (السيمائية اللونية) لانه عالم فسيح من الدلالات والتصورات والكنائيات التي تدعونا إلى التأمل في رمزيته وابعاده، فما لا شك فيه ان هناك علاقة تلازمية بين علم الاشارة ودلالة اللون لاسيما اذا علمنا بأن لكل لون في واقعة الطف خاصية سيميائية علامية ورمزية وكنائية خاضعة للاستعمال في هذه الواقعة. فاللون الأبيض على سبيل المثال يرمز في واقعة الطف إلى الطهارة والنقاء، وقد يدل على الموت في حين نجد أن اللون الأسود يرمز إلى الحزن والموت الذي تمثل بمقتله واصحابه وأهل بيته (ع) والأزرق الوفاء (وفاء اخيه العباس «ع») والأصفر للخبث (خبث يزيد واتباعه والأحمر للدماء الزكية (دمائهم «عليهم السلام») وغيرها من الرموز والدلالات والكنائيات التي من خلال توظيفها نستنتج جملة من الابعاد المستنبطة من سيمياء اللون في هذه الواقعة والتي تتمثل بما يأتي :

١- البعد الاجتماعي والمتمثل في استحضار اللون الاسود والتأكيد عليه في الموقف الرفض لسياسة يزيد واتباعه.

٢- البعد النفسي: استحضار اللون الأسود يحيل مباشرة إلى اللون الأبيض الذي يدل على التوق للحرية والبراءة والنقاء .

٣- البعد الوجودي: وصف حالة الغربة والضياع والته والاحلام المجهضة والحرية المؤودة اذ تستبطن الالوان المستحضرة في واقعة الطف ثنائية الحياة والموت وطغيان الموت على عالم الانسانية وهو موت الحياة .

كل هذا سوف نأتي على تفصيله في هذا البحث الذي قسمناه إلى محورين رئيسيين هما :

أ- المحور الأول : سيميائية الألوان المباشرة.

ب- المحور الثاني : سيميائية الألوان غير المباشرة.

ثم خاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها ومظان بأهم المصادر والمراجع

Abstract

The killing of Imam Hussein (AS) and his family and his companions is a big tragedy that has sustained Islam and Muslims has remained generations Islamic considers the death of Hussein (AS) of the major calamities and pays homage to the memory of grief and mourning . The taking Shiite poets their active role in the perpetuation of this painful anniversary taken by the Shiites that way to stimulate and stir up emotions against the killers of Ahl al-Bayt (peace be upon them) has not missed poets of Andalusia and Shiites from this Wave Shiite overwhelming Vahioa anniversary and Ozvoha best recruit barely era of eras Andalusian literature but was Hussein certificate (AS) on the tenth of Muharram day Consolation year held the celebrations memorial to commemorate this sad anniversary , and after reading the collections of the Andalusian poets who spotted this tragedy and through us with his poetry about Astoagaftna prominent phenomenon in poetry about a phenomenon that color and prominence in the poem Hosseinieh Votherna title should be (semiotics of color) because it is roomy world of connotations and perceptions and metaphors that invite us to meditate on its symbolism and its dimensions , what is no doubt that there Tlazmih between the science of reference and the significance of the color relationship , especially if we know that each color in the incident tuff property Alamah semiotics and symbolism and Knaiah subject for use in this incident. White

Fallon , for example, symbolizes the reality tuff to purity and purity, may be a sign of death , while we find that the black color symbolizes the sadness and death that represents his death and his companions and his household (AS) and blue fulfillment (the fulfillment of his brother Abbas “ p”) And yellow slag (slag increases and his followers and the Red pure blood (blood , “ peace be upon them “) and other symbols and connotations and Alknaiaat that by employing conclude a number of dimensions derived from the Semiotics of color in this incident , which is Pmaaota .

A social dimension and of evoking the black color and emphasized in the rejection of the policy stance increases and his followers. (B) Psychological dimension: evoke black refer directly to the white color that indicates the desire for freedom and innocence and purity.

T the existential dimension: describe the state of alienation and loss and wandering and dreams aborted and freedom Moadh as absorbed with colors conjured up in an incident tuff bilateral life and death and the tyranny of death on the death of a human world of life.

All of this will come on detailed in this research, which divided by the two major issues:

A. The first axis:

semiotic direct colors.

(B) The second axis: semiotic colors indirect.

Then it includes the most important conclusion, our findings and Mazan most important sources and references.

توطئة

اللون : ((موضوعٌ معقد وهو جزءٌ مهم من خبرتنا الإدراكية الطبيعية للعالم المرئي ، واللون لايؤثر في قدرتنا على التمييز بين الأشياء فقط بل ويغير من مزاجنا واحاسيسنا ويؤثر في تفصيلاتنا وخبراتنا الجمالية بشكل يكاد يفوق تأثير اي بعد آخر يعتمد على حاسة البصر)).

مفهوم السيمائية اللونية

في بحثنا هذا نريد ان نبتعد عن مفهوم السيمائية في اللغة والاصطلاح لان هذا الموضوع ألفت فيه الكثير من الكتب والمصادر أذ لا تخلو اية دراسة تناولت هذا الجانب من توضيح لهذا المفهوم لذلك سنكتفي بتوضيح مفهوم السيمائية اللونية فمما لاشك فيه ان ثمة علاقة وطيدة

بين علم الإشارة ودلالة اللون ولاسيما اذا ما سلمنا أن لكل لون خصيصة علامائية ورمزية وكنائيه خاضعة للاستعمال في واقعة الطف ، فاللون الابيض على سبيل المثال يرمز إلى الطهارة والنقاء وحياناً يرمز إلى الموت في حين نجد اللون الاسود يرمز إلى الحزن والموت والازرق للوفاء والاحمر للون الدم والعنف وغيرها من الكائنات التي تتلبس بهذه الألوان.

وعليه سوف تكون دراستنا للسيمياء اللونية على وفق التقسيم الذي وضعه الفيلسوف الامريكى (بيرس) Pierce اذ ميز بين ثلاثة أنواع من العلامات هي :

١. العلامة الأيقونية (I Conicsigh) فمن نطاق هذه العلاقة يمكن عد اللون علامة ايقونية إذ إن لكل لون ايقونة كاشفة عن مدلول هذا اللون مثلاً : اللون الأسود في واقعة الطف يدل عن الموت والأحمر يدل على الدماء الزكية والاصفر يدل على الحزن والخبث وهكذا يتضح ان اللون يسهم في رسم ملامح العلامة الايقونية ويعد ابرز سماتها .

٢. العلامة الإشارية (Indexical Sign) وهي العلامة التي تدل على علاقة تلازمية بين الأثر والمؤثر مثلاً جمع الدم للدلالة على اللون الأحمر او الشيب المخضب بالدماء وقد احال على ذلك اللون الأحمر.

٣. الرمز (Symbol) و هو علامة لونية بارزة في الكشف عن دلالات الأشياء والشاعر يلجأ اليه لبيان مغزى او غاية أو هدف معين.

ابستمولوجيا الألوان الأساسية

لن مصطلح الألوان الاساسية مصطلح تشكيلي ولكنه أخذ صفة التداولية وأخذ يوظف في خارج حدود التشكيل والألوان الاساسية احدى المسميات للألوان التقسيمية الغاية منها حصرها وتعدادها من أجل الدراسة وبيان دلالة الالوان الاساسية في هذه الدراسة . اما اختيارنا لهذه الالوان (الاساسية) فقط .فلانها الأكبر توظيفاً ومعرفة عند البشرية عامة وعند المتخصصين بالالوان خاصة ولأنها الأكثر وروداً وحضوراً في واقعة الطف . وُعدت هذه الالوان بحسب الدراسات التي أجريت قديماً ثلاثة ألوان ذكرها ابن سيده في قوله : ((الألوان ثلاثة : أحمر وأسود وأبيض اسماء مستعملة قريبة))^١

ثم ذكر صاحب الملمع انها خمسة فاضاف إلى ابن سيده الأصفر والأخضر ووصفهما بأنها النواصع الخصب^٢.

وفي المرآئي الحسينية وجدنا ان للأسود والأبيض والأحمر الحضور الأكبر لذلك سوف نقف على الأيقونة او الدلالة السيمائية لكل لون من هذه الألوان الأساسية أذ هو متأصل في هذه النصوص الشعرية الاندلسية التي جسدت واقعة الطف يجد ان لكل لون معنى نفسي يكون نتيجة للتأثير الفسيولوجي للون في الإنسان اذ تعد الألوان اقوى ما يمكن التعبير به عن رمز او معنى^٣. لهذا لابد من ذكر دلالات الألوان ورموزها لنفهم دورها ودلالاتها ضمن القصيدة الحسينية الاندلسية.

اللون والدراسة الدلالية في القصيدة الحسينية : الايقونة اللونية :

١- الأبيض

يعد اللون الابيض من الألوان الأساسية التي تخرج منه الالوان جميعها فهو لذلك ((يكاد يفوق سائر الألوان الأخرى))^٤.

وهو في واقعة الطف يرمز للصفاء ونقاء السريرة والامل في الحياة ويرمز كذلك الطهر المثالي الذي تجسد في شخص الامام الحسين (ع) وأهل بيته وهو طهرٌ لا يبلغه الانسان فهو مجبول على الرجس والدنس وهو يرمز في واقعة الطف ايضاً للنصر. وقد استعمله الاندلسيون شعاراً في احزانهم وهي عادة ماتزال نراها باقية حتى اليوم في المغرب العربي^٥.

٢ - الأسود

ويستعمل هذا اللون (تعبيراً عن الحزن لعدم ميل النفس إليه لدى الإنسان)^٦ وهو رمز للظلام والكآبة ويلتقي مع الأبيض في الضدية لذلك أطلق العرب اسم ((الأسودين على الماء مع التمر تغلباً كما أنهم أطلقوه على الماء واللبن))^٧ لذلك نجد اللغة تعدده (من ألوانها الفاعلة والمؤثرة وأن تجعل منه مثلاً لأحد طرفي عملية التضاد)^٨ وقد تطورت وتغيرت دلالات اللون الأسود مع مرور الزمن من كونه رمز الخوف من المجهول والفناء إلى كونه (رمزاً للحكمة والرزانة)^٩ لذلك اتخذهُ (كثيرٌ من رجال الدين شعاراً لهم)^{١٠} وهو دليلٌ على قيمة صاحبه ومركزه الاجتماعي لذلك يلبس في المآتم والمناسبات الرسمية .

٣ - الأحمر

((وهو لون هجومي يرمز إلى القوة والقدرة والصمود))^{١١} وهو لونٌ للأشخاص المتصفين بقوة الشعور وهو رمزٌ لقوة الشباب المتفجرة ((وهو أقوى الألوان لفتاً للنظر))^{١٢} وقد كان المحاربون قديماً يرتدونهُ للدلالة على سفك الدماء والتضحية بالحياة تعبيراً عن الشجاعة الخارقة ((حيث بها تكمن رغبة المحاربين في تقوية معنوياتهم وإثارة

التوظيف اللوني السيميائي عدة دلالات منها دلالة الحزن والوقار ودلالة العداة والانتقام اذ ان الشاعر وظف هذه الدلالات في مواطنٍ تستحق الأهمية .

اما الدلالة اللونية للون الاخضر فأنها في واقعة الطف ترتبط بالأشراف من آل الرسول (ص) اي (أهل بيته) (عليهم السلام) وفي سياق هذا المعنى يقول شمس الدين الدمشقي (ت : ٥٨٤٨)

أطراف تيجانٍ أتت من سندسٍ خضراً باعلام على الأشراف
والأشرفَ السلطان حضهم به شرفاً تفرقهم من الأطراف^{١٧}

ولارتباط اللون الأخضر بلباس أهل الجنة المتمثل بالسندس والاستبرق جعله الشاعر رمزاً للأشراف من آل الرسول (ص) حين يقترن بأطراف تيجانهم ليميزهم عن سائر البشر وبذلك يتحول الرمز اللوني إلى دليل على شرف النسب ويقول في موضع آخر:

جعلوا لابناء الرسول علامة أن العلامة شأن من لم يشهـر
نور النبوة في كريم وجوههم يُغني الشريف عن الطراز الأخضر^{١٨}

الشاعر هنا يسمو بابناء الرسول (ص) ان يشعروا وهم الاعلام ورعاً وتقوى ، يرمز أو علامة ، موظفاً الخضرة بوصفها لوناً فريداً يحمل من الروحانية الشيء الكثير لانه يرتبط ويرمز للباس أهل الجنة اذ يكفيهم فخراً على كل لون نور النبوة في كريم وجوههم ذلك اذ أسبغ الله تعالى ذلك عليهم اكراماً لجدهم المصطفى (ص).

المحور الثاني : سيميائية الألوان غير المباشرة

يقول الشاعر ابن دراج القسطي في قصيدته اللامية :

وتروي يهاظمات العقول		تضي لها مظلمات النفوس
ومطلعها جانح الافول		وتطلع وفي زاهرات النجوم
يكيد افلاذ قلب مهول		شريد السيوف وفل الحتوف
في مدجنات الضحى والأصيل		تهاوت بهم مصفباب الرواعد
دمى من حمى أو دماً من قتيل ^{١٩}		بوارق ظلماء ظلم تبيح

المتأمل لهذا النص الشعري يجدّه حافلاً بالألوان غير المباشرة عبر الفاظ لها دلالات لونية واضحة هذه الالفاظ تتمثل بـ (مظلمات ، زاهرات ، بحزم ، افول ، مدجنات ، الضحى ، الأصل ، ظلماء ، دم ، قتيل) فالشاعر قد حشد كل هذه الألوان عبر معطيات دلالاتها فهذه الألفاظ تمثل الايقونة اللونية لكل لفظ منها . ففي هذه الابيات يبحر الشاعر في العمق النفسي والروحي حيث الراحة النفسية المتجسدة في ذكر الزهراء البتول (ع) محققاً بذلك الفونيم الموسيقي المتفاعل في تقييم صوتي متماثل (تضيء وترديء) و (تضيء النفوس وتروي العقول) ثم تتوالى الاحداث في فضاء شعري متكامل حيث السيوف الحتوف والقلوب وفلذاتها تتهاوى في الضحى والأصيل تلك البوارق المظلمة في تلك الواقعة المؤلمة (واقعة الطف) اذ تتجسد المفارقة اللونية التصويرية في قوله (بوارق ظلماء) لأنها تتيح الظلم اذ حقق ذلك الخياس الفاعل بين الظلم والظلماء تلك الصورة الشعرية اللونية القائمة على المفارقة التصويرية المتجانسة ، ويقول ايضاً في القصيدة نفسها:

مغاني السرور لبس الحداد على لا بسات ثياب الذهول^{٢٠}

الأيقونة اللونية للفظ (الحداد) هي (لبس السواد) فبرزت صورة استعارية لونية تجسد عبر لبس الحداد اي السواد من قبل مغاني السرور ويقصد بهن النساء اللواتي يلبسن ثوب الذهول فتلك الصورة التجسيمية تجسد التجربة الشعرية الأليمة ويبرز المشاهد الرقيقة بذكر النساء من بيت الامام الحسين (عليه السلام) فهن حرائر عزيزات نفسٍ حليهن جماع الدموع فبعد ان كن يرفلن بحياة نعيمة لاقين الالم والحزن في تلك الحزون والسهول الخالية موازناً بين الصورة الماضية حيث قصر الليل والنعيم والظلال والصورة الحاضرة المظلمة المتمثلة بهول السرى والليل الطويل ، حر اللظى لكن كل ذلك عواقب الأخروية هي جنات عدن.

أما الأيقونية اللونية لمفردة (الأصيل) فتشير إلى اللون الأصفر حيث وظف ابن دراج القسطلي هذه الايقونة السيمائية خير توظيف في قوله :

لعلك ياشمسُ عند الأصيل	شجيت لشجو الغريب الذليل
فكوني شفيعي إلى ابن الشفيح	وكوني رسولي إلى ابن الرسول
فاما شهدت فأزكى شهيد	وأما دلت فاهدى دليل
على سابق في قيود الخطوب	ونجم سنافي غثاء السيول
ينادي الندى لسقام الضياع	ويشكو إلى الملك داء الخمول
وعزّ على العلم مثواه أرضاً	على حكم دهر ظلوم جهول ^{٢١}

صفرة الشمس عند الغروب في رؤية الشاعر ليست مجرد ظاهرة كونية لان الشاعر هنا حولها من كونية إلى نفسية جمالية حين جعل صفرتها دلالة سيمائية حزينة ، اذ بدأ الشاعر قصيدته باستهلال حزين يتخذ من (الشمس عند الأصيل) مفتاحاً ومعادلاً موضوعياً طبيعياً لذلك الشجو والحزن الذي يومئ إلى واقعة الطف وما انطوت عليه من دمة تحرق الأكباد قبل الوجنات والعيون مستحضراً عبر ذلك الاستهلال الذي جسد الغربة الزمانية والمكانية وفي ذلك جس لغربة الأمام الحسين (ع) في ارض كربلاء والخيانة التي تعرض لها ، فعادت تجربته تجربة قاسية تشجي لها شمس الأصيل فعناصر الطبيعة ولاسيما (الشمس) المشرقة منذ الأزل تشجوا لأقول ذلك النجم وبدر السماء ابن البتول وأمير المؤمنين اسد الله الغالب (علي بن ابي طالب «ع») فالشاعر وظف شمس عند الأصيل احس توظيف اذ نطقت بما يعتمل في نفسه من احزان متراكمة راجياً أن تكون الذكرى الحسينية المؤلمة شفيفاً عند الحسين تشهد له بذلك الحزن والفجع الأليم الذي يشخص واضحاً في ذاته المتألّمة وقت الأصيل ويطلب منها ان تكون له (الرسول) إلى ابن الرسول تخبره بالحزن الذي يعتمل في ذاته فيعمد الشاعر إلى التواصل الصوتي والدلالي بأسلوبية الوصل المتحققة (بالواو) ويستمر ذلك التقسيم الايقاعي ليحقق نغماً وصوتاً مججلاً متناغماً مع السياق النصي مجسداً ذلك التقسيم بـ (اما) التفصيلية في خطاب مجازي لتلك الشمس شمس الأصيل لانها شهدت ازكى شهيد وهو الامام الحسين (ع) نور الهداية والرشاد وهو نجم السنا الذي هوى في غناء السيول.

المعجم اللوني للألوان في واقعة الطف ..

بعد أن بينا المفردات اللونية الأساسية والمباشرة التي كان لها الحضور الواضح في نصوص واقعة الطف .

ارتأينا هنا أن يأتي هذا المعجم اللوني المختصر الذي ضم بين طياته المفردات اللونية غير المباشرة حيث كل مفردة تدل على سيمائية لون معين بطريقة غير مباشرة لنثبت سعة مساحة الثراء اللوني للغة الشاعر الأندلسي في مرثيه الحسينية وحتى نتجنب أثقال هوامش الدراسة بشروح لغوية كثيرة رتبنا هذا المعجم على وفق الحروف الأبجدية :-

١ - الأبلج :- ((وهو الأبيض بياضاً حسناً))^{٢٢}

٢ - الأبيض :- وهو اللون المعروف وإن أخرجه بعضهم من الألوان .

أفضت على الأعداء بحر الكئاب وأغرقتهم في ماء بيض القواضب^{٢٣}

أو كقوله :-

كأن بياض الطرس سام كرامة وأسوده حامٍ فمن هو يافث^{٤٢}

٣ - الأحمر :- ويأتي اللون الأحمر بمقتضى السياق الذي يقع فيه أو الغرض الشعري وهو في واقعة الطف يشير إلى لون الدماء الزكية ولا يوظفه الشاعر بصورة مباشرة وإنما يرد عبر مصطلحات يستدل عليها عبر السياق أي أن هناك أيقونة لونية خاصة به :- مثل الخضاب , النجيع

لراع منه العدى هزبر^{٤٣} خضيب كف ومخليين

ولو رنا جده ألييه وهو خضيب الذؤابتين^{٢٥}

٤ - الأدهم :- تقول العرب (ملوك الخيل دهمها) والأدهم الأسود يكون في الخيل والأبل^{٢٦}

يقول ابن هانئ :-

فلا حملت فرسان حرباً جيادها إذا لم تزرهم من خميت وازهرا^{٢٧}

٥ - الأزهر :- ((وهو كل أبيض صاف مشرق))^{٢٨}

هم أهل بيتٍ أذهب الرجس عنهم وأطلعهم أنجم الهدى أنجم زهرا^{٢٩}

٦ - الأسمر :- وهو الأبيض الذي يخالطه القليل من السواد

وقد يزكم أيامكم عصب الهدى وأنصار دين الله والبيض والسمر^{٣٠}

٧ - الأسود :- وهو اللون المعروف نقطة التقاء الألوان

فقلت : دعني أحقُ عضو يحظى بلبس السواد عيني^{٣١}

٨ - الأغبر :- ((كل لون لونه لون التراب والغبار سمي لغبرته وهي لونه))^{٣٢}

وفي المورد الأغبر ((أحمر أو كستنائي اللون متشرب ببياض))^{٣٣}

وكنتم إذا ما ماج عثنون قسطل كما أغبر مجهول المخارم سرنج^{٣٤}

٩ - الظلماء :- السواد ويُقال ((شعر مظلم أي شديد السواد))^{٣٥}

تضيء لها مظلمات النفوس وتروي بها ظمائم العقول^{٣٦}

١٠ - الغياهب :- ((جمع غيهب : الظلمة . والغيهب : الليل الشديد الظلمة))^{٣٧}

ونوركهم يجلو الغياهب عندما تقيد أبناء السبيل الغياهب^{٣٨}

١١ - الأكل - ((هو الرجل الذي يعلو جفون عينه سواد مثل الكحل , والكحل من ألوان الأزرق الضارب إلى السواد)) ٣٩

ولائم لام في اكتحالي يوم استحلوا دم الحسين

الخاتمة

بعد هذه الاطالة على تجليات اللون في المراثي الحسينية عند الاندلسيين كان لابد للبحث في هذا الميدان ان يفضي إلى جملة من النتائج نوجزها بما هو ات :

١. شكل شعراء الأندلس صورهم اللونية لهذه الواقعة الأليمة عبر علامة ايقونية كبرى ومن ثم بعدها علامات اخرى تكون بمثابة علامات شارحة ومبينة لطبيعة هذه العلامة الكبرى.

٢. اللون في واقعة الطف يخضع لسياقه الشعري فيتغير اللون من سياق إلى آخر فالأبيض يدل على النقاء والطهارة لكنه في واقعة الطف احياناً قد يصطبغ بصبغة تدل على الحزن .

٣. اعتمد الشاعر الاندلسي تشكيل صورته اللونية الطبيعية على موحيات الالوان (الالوان غير المباشرة) اكثر من اعتماده على الالوان المباشرة. اذ استعمل الشاعر الاندلسي الألوان المباشرة في القصيدة أقل من تاويلاتها.

٤. دلت الدراسة على الثراء اللوني في لغة الشاعر وهو ما الفيناه في المعجمات اللغوية او المعجمات المتخصصة بالالوان وقد حاولنا جاهدين على ان نقرب ذلك موظفين المعجم اللوني وان اقتصر على الالفاظ الصريحة. وجدنا ان قراءة اللون عند شعراء الأندلس من مراثيهم وقصائدهم الحسينية تشير إلى ان اللون الأسود والأحمر يطغيان على صورهم الشعرية ويشغلان حيزاً كبيراً في اشعارهم لتوضيح المعنى واسباغ البعد المأساوي .

٥. وظف الشاعر الاندلسي اللون اداة للتشهير والتوصيل إلى ما ورائية اللون.

المصادر والهوامش

١. المختص : ابن سيده : ١٠٥/٢ .
٢. ينظر : الملمع ابو علي الحسين الطبري /١ .
٣. ينظر : الألوان نظرياً وعملياً .
٤. سايكولوجية ادراك اللون والشكل : ١١ .
٥. اللون في الشعر العربي القديم : د. زينب عبد العزيز العمري : ١١ .
٦. معجم الالوان والمسميات المرتبطة به ، سليمان بن علي النعيمي ، د.ط ، السعودية ، ١٤٢٠ هـ : ٦٢ .
٧. ديوان ابن هاني : ٢٩٤ .
٨. أديب الاندلس ابو بحر التجيبي : ١٣٨-١٣٩ .
٩. م.ن : ٩٤ .
١٠. زواهر الفكر وجواهر الفقر : ٣/٣ ، ٥ - ٥٠٤ .
١١. معجم الألوان : ٧١ .
١٢. ديوان ابن هاني : ٢٩٢ .
١٣. معجم الألوان : ٨٨ .
١٤. شعر ابن جبير : ٦٤ .
١٥. ديوان ابن هاني : ٦٢ .
١٦. اديب الاندلس ابو بحر التجيبي ، عمر قصير وعطاء غزير : ١٢٣ ، ط ، ١٩٩٩ .
١٧. نفتح الطيب : ٧ / ٣٣٧ .
١٨. م. ن ، والصفحة .
١٩. ديوان ابن دراج : ٧٦ - ٧٧ ،
٢٠. ديوان ابن دراج : ٧٨ .
٢١. ديوان ابن دراج : ٧٦ .
٢٢. معجم الالوان : ١٤٨ .
٢٣. المورد الثلاثي روعي البعلبكي ، ط ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٤ .
٢٤. ديوان أن هاني : ٣٨-٣٩ .
٢٥. شعر ابن جبير : ٦٤ .
٢٦. معجم الالوان : ١٤٨ .
٢٧. ديوان ابن هاني : ٢٩٢ .
٢٨. معجم الالوان : ١٤٨ .
٢٩. ديوان ابن هاني : ٣٨ .
٣٠. زواهر الفكر وجواهر الفقر : ٣ .
٣١. الذيل والتكملة : ٢/٨ .
٣٢. معجم الالوان : ١٦٨ .
٣٣. معجم الالوان : ٧٤-٧٥ .
٣٤. المورد الثلاثي : ٦٥ .
٣٥. معجم الالوان : ٨٤ .
٣٦. ديوان ابن دراج : ٧٨ .
٣٧. قاموس المعني : مادة غيب .
٣٨. اديب الاندلس ابو بحر التجيبي : ٩٤ .
٣٩. معجم الالوان : ١٦٨ .